کتابخانه مجلس شورای ملی
خطی «فهرست شده»
۵۰۹۰

بازرسی شد
۳۷ - ۶

۶۲۷۹-ص
۵۳۴۳
کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب: کلمات بزرگان
مؤلف
موضوع
شمارهٔ ثبت کتاب ۶۵۱۶۱
شمارهٔ قفسه ۵۰۹۰

بازدید شد
۱۳۸۲

۵۰۹۰

۱۶
۶۴۷۹

۱

٧١٧

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم افض صلة صلواتك وسلامة تسليماتك على اول التعينات المفاضة من العماء الرباني

واتم التنزلات المضافة الى النوع الانساني المهاجر من مكة كان الله ولم يكن معه شيء ثاني الى يثرب وهو الان على ما عليه كان محصي عوالم

حضرات الحس في وجوده وكل شيء احصيناه في امام مبين ومدام سائل استعداداتها بنداء وجوده ومداد سؤال الارواح العالمين

نقطة جمعية الباء المكون كان ونقطة الامر الجوالة بدوائر الاكوان سر الهوية التي في كل شيء سارية وعن كل شيء مجردة وعارية

امين الله على خزائن فواضل الاحسان ومستودعها ومقسمها على حسب القوابل وموزعها كلمة الاسم الاعظم وفاتحة الكنز المطلسم

المظهر الاتم الجامع بين العبودية والربوبية والناشئة الاعم بين الامكانية والوجوبية الطود الاشم الذي لم يزحزحه التجلي عن مقام التمكين

والبحر الخضم الذي لم تكدره جيف الضلالات عن صفاء اليقين القلم النوراني الجاري بمداد حروف العاليات والعقول الاحادية السالب

بمواد الكلمات التامات الفيض الاقدس الذاتي الذي تعينت به الاعيان واستعداداتها والفيض المقدس الصفاتي الذي تكونت

به الاكوان واستعداداتها مطلع شمس الذات في سماء الاسماء والصفات ومنبع نور الافاضات [illegible] النسب والاضافات

بين قوسي الاحدية والواحدية وواسطة التنزل من سماء الازلية الى ارض الابدية النسخة الصورية التي تنوعت منها الكبرى والصغرى

المرآة التي [illegible] جوهر الحوادث الامكانية التي لا تخلو عن الحركة والسكون ومادة الكلمة [illegible]

الطالعة من كن كن [illegible] فيكون [illegible] لا بصورة منها لاحد الاثنين وان

الحمد [illegible] والقديم والفرقان الفرق الفاصل بين الحادث والقديم [illegible] وقائم ليل

تنام عينه ولا ينام قلبه واسطة ما بين الوجود والعدم [illegible] بالقدم [illegible]

[illegible] الاول والاخر [illegible] الظاهر حبيبك الذي استجليت به جمال ذاتك على منصة تجلياتك ونصبته

قبلة لتوجهاتك في جامع تجلياتك ونشرت عليه خلع الصفات والاسماء وتوجته بتاج خلافة العظمى واسريت به

من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى [illegible] فاسرى فؤاده بشهودك

لا اصباح ولا امساء [illegible] الفؤاد ما راى [illegible] ما زاغ البصر وما طغى صل اللهم عليه صلاة

[illegible] ذاتي بذاته وصفاتي بصفاته [illegible] من العين

وسلم عليه سلاما اسلم به [illegible] لافتح باب محبته [illegible]

[illegible] واضحك [illegible] من مشكوة شرعه وطاعته وادخل [illegible] لا اله الا الله

الى خلوتي مع الله [illegible] عند [illegible] الطرق والابواب [illegible] الادب

[illegible] اللهم يا رب يا من [illegible] اسالك [illegible]

عن كل [illegible] فيها ما تشاء [illegible] من ذاتك بالعلم اللدني [illegible] في صورة اسمائك وصفاتك

بالوجود [illegible] على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم صلاة [illegible] بالنور [illegible] في الازل لا اشهد

[illegible] ما لم يكن [illegible] مفقودة [illegible] الوجود [illegible]

موجودة [illegible] اللهم بالصلوة عليه [illegible] الى النور [illegible]

[illegible]

بالحيوة الباقية في الدنيا الفانية [illegible]

[illegible] يا ارحم الراحمين وصلى

على سيدنا محمد [illegible] وعلى اله [illegible] والعرفان واصحاب الذوق والوجدان

يَوْمًا يَظَلُّ بِهِ الْحِرْبَاءُ مُصْطَخِدًا كَأَنَّ ضَاحِيَهُ بِالشَّمْسِ مَمْلُولُ

وَقَالَ لِلْقَوْمِ حَادِيهِمْ وَقَدْ جَعَلَتْ وُرْقُ الْجَنَادِبِ يَرْكُضْنَ الْحَصَا قِيلُوا

شَدَّ النَّهَارِ ذِرَاعَا عَيْطَلٍ نَصَفٍ قَامَتْ فَجَاوَبَهَا نُكْدٌ مَثَاكِيلُ

نَوَّاحَةٌ رِخْوَةُ الضَّبْعَيْنِ لَيْسَ لَمَّا نَعَى بِكْرَهَا النَّاعُونَ مَعْقُولُ

تَفْرِي اللَّبَانَ بِكَفَّيْهَا وَمِدْرَعُهَا مُشَقَّقٌ عَنْ تَرَاقِيهَا رَعَابِيلُ

يَسْعَى الْوُشَاةُ جَنَابَيْهَا وَقَوْلُهُمُ إِنَّكَ يَا ابْنَ أَبِي سُلْمَى لَمَقْتُولُ

وَقَالَ كُلُّ خَلِيلٍ كُنْتُ آمُلُهُ لَا أُلْهِيَنَّكَ إِنِّي عَنْكَ مَشْغُولُ

فَقُلْتُ خَلُّوا سَبِيلِي لَا أَبَا لَكُمُ فَكُلُّ مَا قَدَّرَ الرَّحْمَنُ مَفْعُولُ

كُلُّ ابْنِ أُنْثَى وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ يَوْمًا عَلَى آلَةٍ حَدْبَاءَ مَحْمُولُ

أُنْبِئْتُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ أَوْعَدَنِي وَالْعَفْوُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ مَأْمُولُ

مَهْلًا هَدَاكَ الَّذِي أَعْطَاكَ نَافِلَةَ الْقُرْآنِ فِيهَا مَوَاعِيظٌ وَتَفْصِيلُ

لَا تَأْخُذَنِّي بِأَقْوَالِ الْوُشَاةِ وَلَمْ أُذْنِبْ وَإِنْ كَثُرَتْ فِيَّ الْأَقَاوِيلُ

[illegible]

لقد أقوم مقاما لو يقوم به أرى وأسمع ما لو يسمع الفيل

لظل يرعد إلا أن يكون له من الرسول بإذن الله تنويل

حتى وضعت يميني لا أنازعه في كف ذي نقمات قيله القيل

لذاك أهيب عندي إذ أكلمه وقيل إنك منسوب ومسؤول

من خادر من ليوث الأسد مسكنه ببطن عثر غيل دونه غيل

يغدو فيلحم ضرغامين عيشهما لحم من القوم معفور خراذيل

إذا يساور قرنا لا يحل له أن يترك القرن إلا وهو مفلول

منه تظل سباع الجو ضامزة ولا تمشي بواديه الأراجيل

ولا يزال بواديه أخو ثقة مطرح البز والدرسان مأكول

إن الرسول لسيف يستضاء به مهند من سيوف الله مسلول

في عصبة من قريش قال قائلهم ببطن مكة لما أسلموا زولوا

زالوا فما زال أنكاس ولا كشف عند اللقاء ولا ميل معازيل

شم العرانين أبطال لبوسهم من نسج داود في الهيجا سرابيل

بيض سوابغ قد شكت لها حلق كأنها حلق القفعاء مجدول

لا يفرحون إذا نالت رماحهم قوما وليسوا مجازيعا إذا نيلوا

يمشون مشي الجمال الزهر يعصمهم ضرب إذا عرد السود التنابيل

لا يقع الطعن إلا في نحورهم وما لهم عن حياض الموت تهليل

قال الشيخ الأديب يحيى الصرصري

رضي الله عنه هذه القصيدة يذكر في كل بيت
من أبياتها حروف الخط جميعها ويمدح بها رسول
الله صلى الله عليه وعلى آله الطاهرين

أبت غير نهج الدمع مقلة ذي حزن كسته الضنا الأوطان

في مشخص الظعن

بثت خليلا اذا اجمى صادقا رضى شجى كظنى سطوا فراغ به عنى

تثبت وخذ فى المصطفى نظم قارض غزيرا لحجى يسمعك

مدهشة الاذن

ثوت جمع الحسنى بغر خلاله صفا من قذى شطاء زكى مدحض الظن

جزى المصطفى ذو العرش خيرا فقد محا ضلالا كثيف البغى

مستنبط الوهن

حوى المجد ثبت خص بالشرف الذى علا زاد قدسا طاهرا كاظم

الضغن

خبت نار طغوى حزب ذى العيث اذ مضى شجا فى ظلام الشرك

بالصدق كالعهن

دجت ظلمة الاوثان اعشت بزيغها فاطلق من حصن الخنا

الضنك ذا شجن

ذوى غصن خطء الشرك فى بعث احمد رسول الرضا الاحظى

اجتباه فقل زدنى

رضى غير فظ ذو حجى زاد قربه فاخلص مطيعا لا نسك فتستثنى

زكا رشده فاخص بالسعد ثمره حلا طيب ذوق ظل غضا

لمن يجنى

سطا بجنود الاثم والزيغ فارتكا وظل مهيض الخلق بالشرع

ذا حسن

شعى زيغ سوء مخبث الصدر معضلا لانجحة ذكر قاطع اللفظ

مفتن

صفوح غزير العقل ثبت جلا اذى لظى سوء خطب شايك

داؤه مضنى

صفا ظل ثاو عذ بقصدك تربه غدا تحشم الاخطار فى السهل والحزن

طوى شقة المعراج إذ جاز بسطة كفت لا فظار رضي غبا

مخلصا يثني

ظباه سطت بالشرك فاجتاح عصبة وأخرى ذوي الإثم الوضيع

فقل قدني

عفت سوق حزب الشرك بعثة مصطفى رضي خاتم جلا دجى

الظلم ذي الغبن

غزا الخصم ذا التجبيث والإفك بالظبا فاقصد شوش الجهل

بالضرب والطعن

فشاد ذرى الإسلام بالحق مخلصا وخبث طغاة العصبة بالكظم

والزبن

قضا بامتثال سنة الشرع موجزا ألا لو كنه ذو حفظ غبا

أخمص البطن

كثير سجايا الفضل لا وصم عنده لنطق مغيظ تبت خزيان ذي شجن

لقد كان ثبتا في اضطرام لظى الوغا شجاعا بسهم الحزم خصم بالإذن

مقفي شكور ثابت الجد ضابط خلا عن غميز ذو صفا ظاهر الحسن

مجيد قوم ذو اصطفا باهر غزا عظيم خلا عن شامت ضاحك

السن

وكم حاز فضلا ثابتا شامخ الذرى (القذرة) جسيما عظيم من بصطة

المغني

هيا خاتم الأمجاد صل حفظ ذي شنا فقنا فيك شعرا سابغا

ضابط الوزن

لأنت إذا خطب دجا غوث ضيقة وكاشف إضر الظلم مع

سورة الحزن

يثبك وقتا جاجز الرضج شاخص فذ دعته طغوى طالي الإنس والجن

فيا سيد الأشراف يا من بفضله ليشهد بيت الله ذو الحجر والركن
يطل فؤادي عند ذكرك خافقاً ويهمي إذا ما اشتقتك الدمع من جفني
فسل لي رب العرش نحوك عودة أجدد عهداً لا تخيب به ظني
فيا سائلي كن قائلاً هذه التي بمدحته أضحت معظمة الشأن
ومن سر أني لعشر نظمت ما يقصر عنه في السنين ذوو الذهن
نضم حروف الخط جمعاً ببيتها وأسأل عذراً إن بدت كلفة مني

وصف هند بن أبي هالة التميمي

رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وعلى
آله الغر الطاهرين أجمعين

فقال

كان فخماً مفخماً يتلألأ وجهه تلألؤ القمر ليلة البدر أطول

قال أرسطوطاليس

النفوس البهيمية تألف مساكنة الأجسام الترابية فلذلك
يصعب عليها مفارقة أجسامها والنفوس الصافية بضد ذلك

قال المتنبي

ألف هذا الهواء أوقع في الأنفس أن الحمام مر المذاق

قال أرسطوطاليس

يقبح بذي الجدة أن يفارقه الجود لأنهما إذا اتفقا كانا
كشيء واحد يحويهما اسمان

قال المتنبي

والغنى في يد اللئيم قبيح قدر قبح الكريم في الإملاق

قال أرسطوطاليس

العاقل لا يساكن شهوة الطبع لعلمه بزوالها والجاهل
يظن أنها خالدة له وهو باق عليها فهذا يشقى بعقله وهذا ينعم

بجهله

قال المتنبي

ذو العقل يشقى في النعيم بعقله وأخو الجهالة في الشقاوة ينعم

قال أرسطوطاليس

بالصبر على مضض السياسة ينال شرف النفاسة

قال المتنبي

لا يسلم الشرف الرفيع من الأذى حتى يراق على جوانبه الدم

قال أرسطوطاليس

الظلم من طبع النفس وإنما يصدها عن ذلك أحد علتين إما علة
دينية لخوف معاد أو علة سياسية لخوف قصاص

قال المتنبي

الظلم من شيم النفوس فإن تجد ذا عفة فلعلة لا يظلم

قال أرسطوطاليس

إذا لم يتصرف النفوس في شهواتها ومرادها فحياتها
موت ووجودها عدم

قال المتنبي

ذل من يغبط الذليل بعيش رب عيش اخف منه الحمام

قال ارسطوطاليس

الفرق بين الحلم والعجز ان الحلم لا يكون الا عن قدرة والعجز لا يكون الا عن ضعف فليس للعاجز ان يتسمى بالحليم وهو عاجز

قال المتنبي

كل حلم اتى بغير اقتدار حجة لاجئ اليها اللئام

قال ارسطوطاليس

الحس قبل المحس والعقل قبل المعقول

قال المتنبي

فقر الجهول بلا لب الى ادب فقر الحمار بلا راس الى رسن

قال ارسطوطاليس

ليس جمال الانسان بنافع اذا كان ميت الحس من العلم

قال المتنبي

لا يعجبن مضيما حسن بزته وهل تروق دفينا جودة الكفن

قال ارسطوطاليس

الزيادة في الحد نقص في المحدود

قال المتنبي

متى ازددت في بعد التناهي فقد وقع انتقاصي في ازدياد

قال ارسطوطاليس

اقرب القرب مودات القلوب وان تباعدت الاجسام

وابعد البعد تنافر التداني

قال المتنبي

وابعد بعدنا بعد التداني واقرب قربنا قرب البعاد

قال ارسطوطاليس

اذا كان البناء على غير قواعد كان الفساد اليه اقرب من الصلاح

قال المتنبي

فان الجرح ينفر بعد حين اذا كان البناء على الفساد

قال ارسطوطاليس

بانفاذ سهم الحزم يدرك صحة الحزم

قال المتنبي

مع الحزم حتى لو تعمد تركه لالحقه تضييعه الحزم

قال ارسطوطاليس

الاشكال لاحقة باشكالها كما ان الاضداد مباينة باضدادها

قَالَ الْمُتَنَبِّىءُ

وَشِبْهُ الشَّيْءِ مُنْجَذِبٌ إِلَيْهِ وَأَشْبَهُنَا بِدُنْيَانَا الطَّغَامُ

قَالَ أَرَسْطَالِيسُ

لَا تَجِدُ لَذَّةَ الْحَيَوةِ مَنْ لَا يَجِدُ لِشَهَوَاتِهِ دَرَكًا وَلَا تَصَرُّفًا

قَالَ الْمُتَنَبِّىءُ

مَنْ لَمْ تُوَافِقْهُ الْحَيَوةُ وَطِيبُهَا حَتَّى يُوَافِقَ عَزْمُهُ الْأَنْفَاذَا

قَالَ أَرَسْطُوطَالِيسُ

أَوَاخِرُ حَرَكَاتِ الْفَلَكِ كَأَوَائِلِهَا وَانْشَاءُ الْعَالَمِ كَتَلَاشِيهِ فِى

قَالَ الْمُتَنَبِّىءُ

كَثِيرُ حَيَوةِ الْمَرْءِ مِثْلُ قَلِيلِهَا يَزُولُ وَبَاقِى عُمْرِهِ مِثْلُ ذَاهِبِ

قَالَ أَرَسْطُوطَالِيسُ

مَنْ نَظَرَ بِعَيْنِ عَقْلِهِ وَرَآى عَوَاقِبَ الْأُمُورِ قَبْلَ مَوَارِدِهَا لَمْ يَجْزَعْ

قَالَ الْمُتَنَبِّىءُ

عَرَفَتِ اللَّيَالِى قَبْلَ مَا صَنَعَتْ بِنَا فَلَمَّا دَهَتْنَا لَمْ تَزِدْنَا بِهَا

قَالَ أَرَسْطَاطَالِيسُ

لُحُوقُ الْبُغْيَةِ فِى نَيْلِ الشَّهَوَاتِ صَعْبٌ وَأَعْجَزُ الْعَجَزَةِ مَنْ لَمْ يَهُنْ عَزْمَهُ

قال المتنبي

إذا أقل عزمي عن مدى خوف بعده فأبعد شيء ممكن لم تجد عزما

قال أرسطوطاليس

أول درج الفضل ترك الذم ثم التناهي في المدح

قال المتنبي

ومني استفاد الناس كل غريبة فجازوا بترك الذم إن لم يكن حمد

قال أرسطوطاليس

من قصر عن أخذ لذاته عدمها وعدم صحة جسمه

على قدر بصيرة العقل يرى الإنسان الأشياء فالسالم العقل يرى الأشياء على حقائقها والنفس اللئيمة ترى الأشياء بطبعها

قال المتنبي

ومن يك ذا فم مر مريض يجد مرا به الماء الزلالا

قال أرسطاليس

النفس الذليلة لا تجد ألم الهوان والنفس العزيزة يؤثر فيها يسير الكلام

قال المتنبي

من يهن يسهل الهوان عليه ما لجرح بميت إيلام

قال أرسطوطاليس

موت النفس حياتها وعدمها وجودها لأنها تلحق بعالمها

قال المتنبي

كأنك بالفقر تبغي الغنى وبالموت في الحرب تبغي الخلودا

قال ارسطاطاليس

بقدر الهمم تكون الهموم

قال المتنبي

أفاضل الناس أغراض لذا الزمن يخلو من الهم أخلاهم من الفطن

قال ارسطوطاليس

أيام الحيوة لا خوف فيها كما أن أيام المصائب لا بقاء فيها

قال المتنبي

لا تلق دهرك إلا غير مكترث ما دام يصحب فيه روحك

قال أرسطوطاليس

الأيام لا يدوم الفرح ولا الترح والأسف على الماضي تضييع للعمل لا غير

قال المتنبي

فما يدوم سرور ما سررت به ولا يرد عليك الفائت الحزن

قال أرسطوطاليس

العشق ضرورة داخلة على النفس والإنسان جاهل بتلك الضرورة

قال المتنبي

فما أضرّ بأهل العشق أنهم هووا وما عرفوا الدنيا ولا فطنوا

قال أرسطوطاليس

من صحة السياسة أن يكون الإنسان مع الأيام كلما أظهرت سنة عمل بها حسب السياسة

قال المتنبي

وكلما أنبت الزمان قناة ركّب المرء في القناة سنانا

قال أرسطوطاليس

نفوس الحيوان أغراض لحوادث الزمان

قال المتنبي

إذا اعتاد الفتى خوض المنايا فأهون ما تمر به الوحول

قال أرسطوطاليس

روم نقل الطباع من ردي الأطماع شديد الامتناع

قال المتنبي

يراد من القلب نسيانكم وتأبى الطباع على الناقل

قال أرسطوطاليس

إذا تجردت اللطائف من الشكوك كسبت الصور رونقا

قال المتنبي

إذا خلعت على عرض له حللا وجدتها منه في أبهى من الحلل

قال أرسطوطاليس

تعاقب الزمان مفسدة لأحوال الحيوان

قال المتنبي

فما ترجي النفوس من زمن أحمد حاليه غير محمود

قال أرسطوطاليس

الألفاظ المنطقية مضرة بذوي الجهل لنبو أحسابهم عن دركها

قال المتنبي

بذي الغباوة من إنشادها ضرر كما تضر رياح الورد بالجعل

قال أرسطوطاليس

الزمان ينشئ ويلاشي ففناء كل قوم سبب لكون قوم آخرين

قال المتنبي

بذا قضت الأيام ما بين أهلها مصائب قوم عند قوم فوائد

قال أرسطوطاليس

يسير من ضياء الحس خير من كثير من دنس الحكمة

قال المتنبي

فإن قليل الحب بالعقل صالح وإن كثير الحب بالجهل فاسد

قال أرسطوطاليس

من علم أن الكون والفساد يتعاقبان الأشياء لم يجزع لورود الفجائع
لعلمه أنه من كونها وهان ذلك عليه لعجز الكل عن دفع ذلك

قال المتنبي

إذا استقبلت نفس الكريم مصابها بخبث ثنت فاستدبرته بطيب

قال أرسطوطاليس

تزداد حركات الفلك تحيل الكائنات عن حقائقها

قال المتنبي

ومن صحب الدنيا طويلا تقلبت على عينه حتى يرى صدقها كذبا

قال أرسطوطاليس

النفس المتجوهرة تأبى مقارنة الذل جدا وترى فناءها في ذلك
بقاءها والنفس الدنية بضد ذلك

قال المتنبي

يجب الجبان النفس اورده التقى وحب الشجاع النفس اورده الحربا

قال ارسطوطاليس

باعتدال الامزجة وتساوي اركان الاحساس يفرق بين الاشياء واضدادها

قال المتنبي

وما انتفاع اخي الدنيا بناظره اذا استوت عنده الانوار والظلم

قال ارسطوطاليس

من لم يردك لنفسه فهو النائي عنك وان تباعدت عنه

قال المتنبي

اذا ترحلت عن قوم وقد قدروا الا تفارقهم فالراحلون هم

قال ارسطوطاليس

من علم ان الفناء مشتمل على كونه هانت عليه المصائب

قال المتنبي

والهجر اقتل لي مما اراقبه انا الغريق فما خوفي من البلل

قال ارسطوطاليس

العيان شاهد لنفسه والاخبار يدخل عليها الزيادة والنقصان

قال المتنبي

خذ ما تراه ودع شيئاً سمعت به في طلعة البدر ما يغنيك عن زحل

قال أرسطوطاليس

قد يفسد العضو لصلاح أعضاء كالكي والفصد اللذان يفسدان الأعضاء لصلاح غيرها

قال المتنبي

لعل عتبك محمود عواقبه وربما صحت الأجساد بالعلل

قال أرسطوطاليس

مباينة التكلف للمطبوع كمباينة الحق للباطل

قال المتنبي

لأن حلمك حلم لا تكلفه ليس التكحل في العينين كالكحل

قال أرسطوطاليس

الرجاء تميّز والشك توقّف وهما أصل الأمل

قال المتنبي

وأحلى الهوى ما شك في الوصل ربه وفي الهجر فهو الدهر يرجو ويتقي

قال أرسطوطاليس

لسنا نمنع من الائتلاف بالأرواح وإنما نمنع من اجتماع الأجسام فإن ذلك من طبع البهائم

قال المتنبي

وأبعدُ ما ناداك من لا تجيبه وأغيظ من عاداك من لا يشاكل

قال أرسطوطاليس

إن الحكيم تربيه الحكمة أن فوق علمه علماً فيتواضع لتلك الزيادة والجاهل يظن أنه قد تناهى فيسقط بجهله فتمقته النفوس

قال المتنبي

وما التيه طبي فيهم غير أنني بغيض إلي الجاهل المتعاقل

قال أرسطوطاليس

يوماً وقد نظر إلى غلام حسن فاستنطقه فلم يجد عنده علماً فقال نعم البيت لو كان فيه ساكن

قال المتنبي

وما الحسن في وجه الفتى شرفاً له إذا لم يكن في فعله والخلائق

قال أرسطوطاليس

إذا تجوهرت النفوس الفلسفية لحقت بالعالم العلوي فلا تنكر إلى الهموم الترابية ولا يعترضها زلل

قال المتنبي

لنا ولأهله أبداً قلوب تلاقى في جسوم ما تلاقى

قال أرسطوطاليس

من تخلى عن الظلم بظاهر أمره وعفة جوارحه مساكنا له بجوانبه فهو ظالم

قال المتنبي

وإطراق طرف العين ليس بنافع إذا كان طرف العين ليس بمطرق

قال أرسطوطاليس

علل الأفهام أشد من علل الأجسام

قال المتنبي

يهون علينا أن تصاب جسومنا وتسلم أعراض لنا وعقول

قال أرسطوطاليس

إذا لم تتجرد الأفعال من الذم كان الإحسان إساءة من العدم

قال المتنبي

إذا الجود لم يرزق خلاصا من الأذى فلا الحمد مكسوبا ولا المال

قال أرسطوطاليس

تغير الأفعال التي هي غير مطبوعة أشد انتقالا من الريح الهبوب

قال المتنبي

وأسرع مفعول فعلت تغيرا تكلف شيء في طباعك ضده

قال أرسطوطاليس

أتعب الناس من بعدت همته واتسعت معرفته وضاقت مقدرته

قال المتنبي

وأتعب خلق الله من زاد همه وقصر عما تشتهي النفس وجده

قال أرسطوطاليس

أعظم الناس محنة من قل ماله وعظم مجده

قال المتنبي

فلا مجد في الدنيا لمن قل ماله ولا مال في الدنيا لمن قل مجده

قال أرسطاطاليس

من استعمل الفكر في موضع البديهة فقد أضر بخاطره وكذلك مستعمل البديهة في موضع الفكر

قال المتنبي

ووضع الندى في موضع السيف بالعلى مضر كوضع السيف في موضع الندى

قال أرسطاطاليس

التأني بمباعدة الجواهر أبعد من التأني بمباعدة الأجسام

قال المتنبي

ولذيذ الحياة أنفس في النفس وأشهى من أن تمل وأحلى

قال أرسطوطاليس

الكلال والملال يتعاقبان الأجسام لضعف آلة الجسم لا لضعف آلة الحس

قال المتنبي

وإذا الشيخ قال أف فما مل حياة وإنما الضعف ملا

قال أرسطوطاليس

الدنيا تطعم أولادها وتأكل مولودها

قال المتنبي

أبدا تسترد ما تهب الدنيا فيا ليت جودها كان بخلا

قال أرسطوطاليس

بالغريزة تتعلق الآداب لا بتقادم السن

قال المتنبي

وإذا الحلم لم يكن في طباع لم يحلم تقدم الميلاد

قال أرسطوطاليس

الائتلاف بالجواهر قبل الائتلاف بالأجسام

قال المتنبي

أصادق نفس المرء من قبل جسمه وأعرفها من فعله والتكلم

قال أرسطاطاليس

إذا لم يصن بالمال أبناء الجنس ويقتل به أعداء النفس فما يصنع بالأغراض

قال المتنبي

لمن تطلب الدنيا إذا لم ترد بها سرور محب أو مساءة مجرم

قال أرسطوطاليس

أقبح الظلم حسدك لعبدك الذي تنعم عليه

قال المتنبي

وأظلم أهل الظلم من بات حاسداً لمن بات في نعمائه يتقلب

قال أرسطوطاليس

إذا كانت الأشياء فاعلة بالطبع لم تحمد على فعلها لأن الشمس لا تحمد على حرارتها وضوءها

قال المتنبي

رب أمر أتاك لا تحمد الفعال فيه وتحمد الأفعالا

قال أرسطوطاليس

الجبن ذلة كامنة في نفس الجبان فإذا خلا بنفسه أظهر الشجاعة

قال المتنبي

وإذا ما خلا الجبان بأرض طلب الطعن وحده والنزالا

قال أرسطوطاليس

الغلبة بطبع الحيوة والمسئلة بطبع الموت فكما ان النفس
لا تحب الموت فكذلك تحب الاشياء بالغلبة لا بالمسئلة

قال المتنبي

من اطاق التماس شيء غلابا واغتصابا لم يلتمسه سؤالا

قال ارسطوطاليس

الانسان شبح نوراني ذو عقل غريزي لا ما تراه العيون
من ظاهر الصورة

قال المتنبي

لولا العقول لكان ادنى ضيغم ادنى الى شرف
من الانسان

قال ارسطوطاليس

اعجز العجزة من قدر ان يزيل العجز عن نفسه فلم يفعل

قال المتنبي

ولم ار في عيوب الناس شيئا كنقص القادرين على التمام

قال ارسطوطاليس

استبصار العقلاء ضد لتمني الجهال والحال التي منها العاقل
يحسده الجاهل

قال المتنبي

ماذا لقيت من الدنيا واعجبها اني بما انا باك منه محسود

قال أرسطوطاليس

لا غنى لمن ملكه الطمع واستولت عليه الأماني

قال المتنبي

أصبحت أروح مثرٍ خازنًا ويدًا أنا الغني وأموالي المواعيد

قال أرسطوطاليس

كروم الأيام أحلام وغذاؤها أسقام وآلام

قال المتنبي

هون على بصرٍ ما شق منظره فإنما يقظات العين كالحلم

قال المتنبي

غثاثة عيشي أن تغث كرامتي وليس بغث أن تغث المآكل

قال أرسطوطاليس

أعظم ما على النفوس إعظام ذوي الدناءة

قال المتنبي

وإني رأيت الضر أحسن منظرًا وأهون من مرأى صغيرٍ به كبر

قال أرسطوطاليس

من كان همه الأكل والشرب والنكاح فهو بطبع

البهائم لأنه لو خلى بينه وبين ما يريد لم يفعل غير ذلك

قال المتنبي

أرى أناسا ومحصولي على غنم وذكر جود ومحصولي على الكلم

قال أرسطوطاليس

من أثرى من العدم أفقر من الكرم

قال المتنبي

ورب مال فقيرا من مروته لم يثر منه كما أثرى من العدم

قال أرسطوطاليس

نسخة العهد النبوي محمد

صلى الله عليه وعلى آله وسلم لسلمان الفارسي
رحمة الله عليه

هذا كتاب من محمد رسول الله عليه السلام سأله سلمان
الفارسي وصية بأخيه مهاذ فروخ وأهل بيته وعقبه
من بعده ما تناسلوا من أسلم منهم أو أقام على دينه ❁
سلام الله أحمد إليك إن الله أمرني أن أقول لا إله إلا الله
وحده لا شريك له أقولها وآمر الناس بها والخلق خلق الله
والأمر كله لله خلقهم وأماتهم وهو ينشرهم وإليه
المصير ❁ وكل أمر يزول وكل شيء يبيد ويفنى ❁
وكل نفس ذائقة الموت ❁ سبحان من ملك السموات

والأرض الذي يقلب الأمور كيف يريد ويدبر الخلق كما
يشاء • سبحان الذي لا تحيط به صفة قائل ولا يبلغه وهم
مفكر ولا يدرك كنه بصر الذي افتتح بالحمد كتابه وجعله
له ذكرا ورضي به من عباده شكرا ❁ أحمده على النعمة
التي لا تحصيها أحد عددا فمن حمد الله وشهد أن لا إله إلا
الله فهو في المنعة والستر والكلاءة والعصمة ❁ يا أيها
الناس اتقوا ربكم وتذكروا يوم ضغطة القبر وضرام
النار الجحيم والفزع الأكبر والندامة والوقوف
بين يدي رب العالمين إذ آذنتكم أذانه المرسلين ❁ ولتسألن
عن النبإ العظيم ولتعلمن نبأه بعد حين ❁ فمن آمن بي وصدق
بما جاءني من وحي ربي فله ما لنا وعليه ما علينا وله العصمة في
الدنيا والرغبة في جنات النعيم والأمن والخلاص من

الهيعة

الهيعة وعذاب الجحيم ❁ هذا ما وعد الله المؤمنين وإن
الله يرحم من يشاء وهو الغفور الرحيم ❁ شديد العقاب
لمن عصاه وهو العليم الحكيم ❁ ولو أنزل هذا القرآن
على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله ❁ فمن لم يؤمن
بالله فهو من الضالين ❁ ومن آمن بالله وبرسله فله في الآخرة
نزعة الفائزين ❁ ومن أقام على دينه غير مكره لأنه لا إكراه
في الدين فهذا كتابي أن لهم ذمة الله وذمة محمد رسول الله
على دمائهم وأموالهم في الأرض التي أقاموا عليها سهلها وجبلها
عيونها ومراعيها غير مظلومين ولا مضيق عليهم فمن قرئ عليه
كتابي هذا من المؤمنين والمؤمنات فليحفظهم وليكرمهم
وليبرهم ولا يتعرض لهم بالأذى والمكاره وقد رفعت عنهم
جز الناصية والجزية والحشر والعشر وسائر المؤن والكلف ❁

فان سألوكم فاعطوهم وان استجاروا بكم فاجيروهم وان
استعانوا بكم فاعينوهم وان اساؤا فاعفوا لهم وان ابى
اليهم فامنعوا عنهم وليعطوا في كل سنة من بيت مال المسلمين
مائتي حلة من الأواقي مائة في شهر رجب ومائة في الاضحية
فقد استحق سلمان ذلك من رسول الله والمؤمنين وان الله فضل
سلمان على كثير من المؤمنين وانزل علي في الوحي ان الجنة الى
سلمان اشوق من سلمان الى الجنة وهو ثقتي وامينى تقي نقي ناصح
لرسول الله والمؤمنين وسلمان منا اهل البيت فلا يخالفن احد
هذه الوصية فيما امرت به من الحفظ والبر والكلاءة لاهل
بيت سلمان وذراريهم فمن خالف ذلك فقد خالف الله ورسوله
وعليه اللعنة الى يوم الدين ومن اكرمهم فقد اكرمني وله عند
الله جزاء وثواب ومن آذاهم فقد آذاني وانا خصمه يوم القيمة

جزاؤه

جزاؤه نار جهنم وبرئت منه ذمتي والسلم عليكم وليحببكم
ربكم ❁ وكتب علي بن ابي طالب بامر رسول الله في شهر رجب
سنة تسع من الهجرة • حضر ابو بكر وعمر وعثمن وطلحة
وزبير وسعد وسعيد وعبد الرحمن وسلمان وعمار وعيينة
وصهيب وبلال ومقداد بن الاسود وجماعة من المؤمنين
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم رب ارحم واغفر ❁

وصية ابي طالب

بسم الله الرحمن الرحيم • وبالله التوفيق
يا بني هاشم انتم صفوة وقلب العرب وانتم حزب الله ورأس
الحسب منكم السيد المطاع وفيكم المقدم الشجاع ❁
لم يتركوا من المآثر نصيبا الا احرزتموه ولا شرفا الا ادركتموه

ولكم على الناس الفضيلة ولهم إليكم الوسيلة ألا وإني
أوصيكم بوصية فاحفظوا وصيتي وأقول لكم قولا فعوا
قولي ۞ أوصيكم بتعظيم هذه البنية فإن في تعظيمها مرضاة
للرب وقواما للمعاش وثباتا للوطأة وبصلة الرحم منسأة
للأجل وزيادة للنعم وثروة للعدد وبترك العقوق فيها هلكت
القرون وبإغاثة العائل وإعطاء السائل فإن فيهما شرف الحياة
وفضيلة الوفاة وبصدق الحديث وأداء الأمانة فإن فيهما
نفيا للتهمة وجلالة في المشاهدة ۞ ألا وإني أوصيكم بمحمد
صلى الله عليه خيرا فإنه الأمين في قريش والصديق في العرب
وقد جاء بأمر قبله الجنان وصدقه اللسان وأيم الله لكأني
أنظر إلى صعاليك الأشراف والمستضعفين في الأطراف
قد أجابوا دعوته وصدقوا كلمته فخاض بهم الغمرات

وخاض المشتبهات فصارت رؤوس قريش أذنابا وغثاؤها أربابا
وصار أغلظهم عليه أحوجهم إليه وأبعدهم منه أحظاهم
لديه وقد سلمت له العرب بلادها وأعطته قيادها فدونكم
يا بني هاشم فافدوه بأنفسكم وأموالكم وكونوا له ولاة وفي
حربه حماة ۞ فوالله لا يسلك أحد سبيله إلا رشد ولا يأخذ
أحد بهديه إلا سعد فلو كان لي مدة وفي أجلي تأخير لكفيته
الكوافي ولدفعت عنه الدواهي ثم قبض ۞ والسلام ۞

أوصى رسول الله صلى الله عليه

وعلى آله معاذ بن جبل رضي الله عنه

فقال يا معاذ أوصيك بتقوى الله وصدق الحديث والوفاء
بالعهد وأداء الأمانة وترك الخيانة وحفظ الجوار ورحمة

اليتيم ولين الكلام وبذل السلام وحسن العمل وقصر الأمل ولزوم
الإيمان والتفقه في القرآن وحب الآخرة والجزع من الحساب
وخفض الجناح ❁ والسلام

من وصايا الخضر عليه السلام

لموسى بن عمران عليه السلام

كن نفاعا ولا تكن ضرارا وارجع عن اللجاجة ولا تمش في
غير حاجة ولا تعيرن بخطيئة يا ابن عمران ❁ والسلام

أوصى لقمن ولده فقال

يا بني اغلب غضبك بحلمك ونزقك بوقارك وهواك بتقواك
وشكك بيقينك وباطلك بحقك وشحك بجودك

يابني

يا بني كن في الشدة وقورا وفي المكاره صبورا وفي الرخاء
شكورا وفي الصلوة متخشعا وإلى الصدقة متسرعا لا تهن
من أطاع الله ولا تكرم من عصى الله ولا تدع ما ليس لك
ولا تجحد ما عليك ولا تتعرض بالباطل ولا تستحي من الحق
ولا تقل ما لا تعلم ولا تتكلف ما لا تطيق ولا تتعظم ولا
تختل ولا تفخر ولا تضجر ولا تقطع الرحم ولا تلبس الجار
ولا تشمت بالمصائب ولا تدع الشر ولا تغتب ولا تحسد
ولا تحقد ولا تهمز ولا تنبز إن أسيء إليك فاغفر وإن
أحسن إليك فاشكر وإن ابتليت فاصبر ❁ احفظ الغيب
واحذر الغيبة انصح المؤمنين وعد مرضاهم واشهد جنازهم
واغن فقراهم اقرض خلطاك وانظر غرماك والزم بيتك
واقنع بقوتك تخلق بأخلاق الكرام واجتنب أخلاق اللئام

واعلم يا بني أن المقام في الدنيا قليل والركون إليها غرور
والمغبطة فيها حلم • فكن سمحا سهلا قريبا أمينا وكلمة جامعة
اتق الله في جميع أمورك ولا تعصه في شيء من أمورك والسلم •

كتب النبي صلى الله عليه وآله

إلى وائل بن حجر الحضرمي ولقومه

من محمد رسول الله إلى الأقيال العباهلة من أهل حضرموت
بإقام الصلوة وإيتاء الزكوة على التيعة شاة والتيمة لصاحبها
وفي السيوب الخمس لا خلاط ولا وراط ولا شناق ولا
شغار ومن أجبى فقد أربى وكل مسكر حرام • والسلم •

قال عيسى عليه السلم

انا جئتم إلى الناس فكلوا قصدا وامشوا جانبا • والسلم

قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب

عليه السلم

العلم نهر والحكمة بحر والعلماء حول النهر يطوفون
والحكماء وسط البحر يغوصون • والعارفون في سفن
النجاة يسيرون •

وقال عليه السلم

دع ذكرهن فما لهن وفاء ريح الصبا وعهودهن سواء
يكسرن قلبك ثم لا يجبرنه وقلوبهن من الوفاء خلاء

قالت عائشة

إن النساء رياحين خلقن لكم وكلكم تشتهي شم الرياحين

وقال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب

عليه السلم

إن النساء شياطين خلقن لنا نعوذ بالله من شر الشياطين

قال معوية لعمرو بن عاص صف

لي عليا فانشد عمرو بن عاص من بديهة

إذا نادت صوارمه نفوسا فليس لها سوى نعم جواب

طعام سيوفه مهج الأعادي وفيض دم الرقاب لها شراب

وبين سنانه والدرع صلح وبين البيض والبيض اصطحاب

هو النبأ العظيم وفلك نوح وباب الله وانقطع الخطاب